"خضوري" و"شارك" يخرجان طلبة برنامج "تميز" في موسمه الرابع

طولكرم- خرجت جامعة فلسطين التقنية خضوري وملتقى شارك الشبابي ضمن فعاليات برنامج "تميز" في موسمه الرابع، ٣٥ طالباً وطالبة أنهوا ساعات البرنامج بنجاح، خلال حفل ختامي حضره عميد شؤون الطلبة في الجامعة د. علاء عيسى والمدير التنفيذي لملتقى شارك أ. بدر زماعرة ومنسق البرنامج في محافظة طولكرم أ. حسام حلمي ومنسقة البرنامج في محافظات شمال الضفة الغربية أ. دينا الخراز ومنتسبي البرنامج وأسماءهم.

وأكد د. عيسى أهمية هذه البرامج للطلبة الخريجين وتوجهاً في صقل شخصياتهم وإكسابهم المهارات التي تؤهلهم بشكل أفضل لسوق العمل، مشيراً إلى كونها جزءاً من سياسة الجامعة ممثلة برئيسها أ. د. نور الدين أبو الرب بتعميق الشراكات مع المؤسسات المختلفة لاسيما تلك التي تعزز روح الريادة والإبداع لدى الطلبة.

وشكر د. عيسى ملتقى شارك الشبابي على جهوده في خلق هذه الفرص للطلبة، حاثاً الطلبة على استغلال مثل هذه الفرص والاستمرار بالعمل لتنمية قدراتهم ليكونوا أكثر فاعلية في المجتمع وسوق العمل.

بدوره، أوضح أ. زماعرة أن البرنامج بنسخته الرابعة حمل في طياته تنفيذ ٣٢ لقاء تدريبياً بمواضيع مختلفة شملت الثقافات الشخصية وحل المشكلات والمهارات الفعالة في العمل، إضافة إلى الريادة وخدمة المجتمع، مشيراً إلى كون خضوري من الجامعات المميزة التي شاركت في البرنامج الشبابي من حيث التفاعل والتعاون.

وشدد أ. زماعرة على أهمية الشراكة ما بين المؤسسة والجامعات بما ينعكس إيجاباً على الطلبة الخريجين واندماجهم في سوق العمل من خلال إكسابهم المهارات التي باتت متطلباً ملحاً في مجالات العمل المختلفة التي تواكب التطورات التكنولوجية السريعة، منوهاً إلى أن نتائج البرنامج خلال المواسم السابقة تشير أن ما نسبته ٦٥٪ من الخريجين قد حصلوا على فرصة عمل خلال الثلاثة أشهر الأولى من تخرجهم.

وهنأ أ. زماعرة الطلبة على اجتيازهم البرنامج الشبابي بنجاح، مؤكداً أن ملتقى شارك أبوابه لهم دائما ومشاركاتهم في نشاطاته خلال الفترة القادمة.

وتخلل الحفل عرض فيلم تسجيلي يوضح مدى انعكاس البرنامج على المجموعات المشاركة من الجامعات المختلفة، ويستعرض بعض الأنشطة والمهارات التي اكتسبها الطلبة خلال البرنامج من سمات شخصية ومهارات حياتية وتجارب ومبادرات مختلفة.

وفي ختام الحفل تم تسليم الشهادات للطلبة وتكريم المميزين منهم.

بتمويل من البنك الدولي..

افتتاح مختبر العمل الحر في الجامعة الإسلامية

غزة - علاء الشهرباوي- افتتح الأستاذ الدكتور ناصر فرحات- رئيس الجامعة الإسلامية بغزة، والدكتور يحيى بركة- عميد كلية تكنولوجيا المعلومات، والأستاذ ثامر الجبور- مسؤول الاتصال في البنك الدولي- مكتب غزة، مختبر العمل الحر الذي يأتي ضمن مشروع تطوير قدرات خريجي تكنولوجيا المعلومات لتمكينهم في سوق العمل الحر وتصدير البرمجيات، بتمويل من البنك الدولي من خلال صندوق تطوير الجودة بوزارة التربية والتعليم العالي، والذي تنفذه كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية بالشراكة مع اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية "بيتا"، والحاضنة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات "بيكتي"، والمؤسسة الأوروبية للتدريب والتطوير.

وشارك في افتتاح المختبر الدكتور توفيق برهوم- مدير المشروع، ومحمد شحدة- منسق المشروع، وأعضاء من الهيئتين الأكاديمية والإدارية بكلية تكنولوجيا المعلومات، وعدد من استشاريي وشركاء المشروع، ومجموعة من الطلبة.

من جانبه، أثنى الأستاذ الدكتور فرحات على الجهود التي أسهمت في افتتاح مختبر العمل الحر، مشيراً إلى أهمية المختبر في صقل قدرات ومهارات طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات على المستوى العلمي والمهني، ونوه من اعتزاز الجامعة بافتتاح مثل تلك المختبرات التي تأتي في إطار تطوير البيئة التعليمية وتزويدها بأحدث التقنيات من جانب، وتوفير بيئة تطبيقية تحاكي بيئة العمل الحر وشركات تصدير البرمجيات لطلبة تخصصات تكنولوجيا المعلومات من جانب آخر. وشكر الأستاذ الدكتور فرحات البنك الدولي على دعمه لافتتاح المختبرات والمشاريع النوعية في الجامعة الإسلامية، مبيناً أهمية الدعم في تعزيز وتشجيع الثقافة الإيجابية على مستوى الأفراد والمؤسسات.

بدوره، رحب الدكتور بركة بالحضور، وبين أهمية المختبر بالنسبة للطالب والخريج في تعزيز القدرات العلمية والتطبيقية من جانب، وتشجيعه على مجاراة متطلبات سوق العمل واحتياجاته، ولفت الدكتور بركة إلى أن المختبر سيتم فيه تدريس مجموعة من المساقات التي يتم تطويرها حالياً ضمن مرحلة تطوير الخطط الدراسية لبرامج كلية تكنولوجيا المعلومات لإضافة مساقات تهتم بمجال العمل الحر وتصدير البرمجيات، ونوه الدكتور بركة إلى أن المختبر سيكون متاحاً للطلبة والخريجين للعمل عن بعد في أي وقت.

من ناحيته، أوضح الدكتور برهوم أن المختبر مجهز بأحدث التقنيات من أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت لاسلكي، بالإضافة إلى أثاث مصمم بشكل أنيق ومحسن لتوفير بيئة عمل مريحة تساعد الطلبة والخريجين الاستفادة من هذه التقنيات خلال دراستهم الجامعية وبعد مرحلة التخرج. وأفاد الدكتور برهوم أن المختبر سيستضيف خلال الفترة القادمة عقد الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير قدرات المستفيدين من المشروع وإكسابهم مهارات عملية للمنافسة في سوق العمل الحر.

ونوه الأستاذ الجبور عن سعادته بالتعاون المثمر مع الجامعة الإسلامية، مشيداً بالدور البناء للجامعة على الصعيد الأكاديمي والبحثي والمجتمعي، وبدور جهود الجامعة في تقديم أفضل الخدمات لطلبتها، مؤكداً حرص البنك الدولي لدعم المشاريع النوعية التي تسهم في خدمة طلبة العلم في الجامعات، وتسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع.

رجل الأعمال الإماراتي راشد العبار ينضم لمجلس أمناء جامعة القدس

القدس - أعلن رئيس جامعة القدس أ.د. عماد أبو كشك عن انضمام رجل الأعمال والاقتصاد الإماراتي راشد محمد العبار كعضو في مجلس أمناء جامعة القدس، والذي عقد أمس، أول اجتماعاته لهذا العام الأكاديمي ٢٠١٩/٢٠١٨، بحضور العبار الذي أتى إلى فلسطين لهذه الغاية، والزيارة المسجد الأقصى المبارك.

وعبر أ.د. أبو كشك عن اعتزاز جامعة القدس بانضمام العبار لمجلس أمنائها، مشيداً بمساهماته المتعددة لجامعة القدس على مدار السنوات الماضية، والتي كان من ضمنها تقديم "منحة العبار" لدعم خطة الاستقرار المالي للجامعة لمدة سنوات.

وأضاف أبو كشك أن هذه المساهمات المتعددة تدل على مدى انتماء العبار وأسرته الكريمة إلى القدس وأهلها، وإلى القضية الفلسطينية العادلة، والذي يتجسد من خلال دعمهم المستمر لجامعة القدس، التي يقع نواة حرمها الجامعي على عتبات المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة، ليمتد الشيخ جراح وبيت حنينا، وصولاً إلى حرمها الرئيس في بلدة أبو ديس.

من جهته، قال العبار إن زيارته لجامعة القدس مشرفة، خاصة في نهجه، أن ما رآه فيها من تميز وحالة فاق ما كان يتصوره، مشيداً بالمستوى العلمي والبحثي الذي يشاهده، وتطور مرافقها ومراكزها ومختبراتها، ومستوى الحياة الجامعية التي توفرها لطلبتها، وأضاف: "رأيت في جامعة القدس حيوية مطلقة بين طلبتها وتطوراً علمياً فاق ما كنا نتصوره".

وثمن نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور باسم عوض الله انضمام العبار للمجلس، مؤكداً أن هذه الخطوة تعد بمثابة دعم وإسناد لمسيرة جامعة القدس والدور الأكاديمي المجتمعي الذي تقوم به في القدس على وجه الخصوص، رغم التحديات الجمة التي تواجهها نظراً للظروف الاستثنائية التي تحيط بها، وباعتبارها الجامعة العربية الأولى والوحيدة في القدس.

ويجدر الذكر أن هذه الزيارة الأولى التي يزور فيها العبار جامعة القدس، وقد تخلل الزيارة والتي شملت بجانب حضور العبار اجتماع مجلس الأمناء، اجتماعاً مع رئيس الجامعة اطلعه فيها على تاريخ نشأة جامعة القدس باعتبارها الجامعة العربية الأولى والوحيدة في مدينة القدس، والدور الذي تلعبه في تطوير الحياة الأكاديمية والبحثية في فلسطين، والمسؤولية التي أخذتها على عاتقها تجاه القدس وأهلها والذي يتعدى الدور التقليدي الذي تقوم فيه الجامعات، والذي ينبع من مسؤولياتها الوطنية والاجتماعية تجاه القدس وأهلها الصامدة. وتخلل الزيارة أيضاً جولة في حرم جامعة القدس، اطلع العبار خلالها على رحلة التطور المستمر التي تشهدها جامعة القدس، سواء على مستوى برامجها الأكاديمية والبحثية النوعية، أو على صعيد تطوير البنى التحتية والمرافق الجامعية.

وزار العبار خلال الجولة مختبر النانو تكنولوجي في جامعة القدس، والذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة العربية، إضافة إلى متحف العلوم الوحيد في فلسطين، ومتحف "أبو جهاد للحركة الأسيرة" الذي يؤرخ مسيرة الأسرى في فلسطين، ومعاناتهم، ومساهمتهم الكبيرة في بناء الهوية الوطنية الفلسطينية.

ويعتبر راشد العبار أحد أبرز القيادات الشابة على مستوى العالم في مجال ريادة الأعمال، ويترأس حالياً مجموعة من الشركات التي تعمل في مجال الاستثمار والتطوير التكنولوجي كمجموعة مؤسسات العبار، وموقع سيفي الالكتروني، ويحمل العبار درجة الماجستير في المحاسبة والعلوم المالية ودرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة "سان دييغو" بالولايات المتحدة الأمريكية.

لقاء توعوي لمديري وسائقي المدارس الخاصة في قلقيلية

قلقيلية- نظمت مديرية التربية والتعليم العالي في محافظة قلقيلية وبالتعاون والتنسيق مع مديرية شرطة قلقيلية "شرطة المرور" لقاء توعوياً لمديري ومديرات المدارس الخاصة ورياض الأطفال وسائقي حافلات المدارس الخاصة ورياض الأطفال في محافظة قلقيلية، وذلك ضمن إطار التعاون ما بين مديريتي التربية والتعليم العالي وشرطة محافظة قلقيلية والتطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وسلامة الأطفال.

وشارك في اللقاء نائلة المحطوري عن مديرية التربية والتعليم العالي وعمر عودة مدير الدائرة الفنية ومنى عطاطة رئيس قسم التعليم العام وأماني شريم مشرفة رياض الأطفال وخالد عرباس منسق المدارس الخاصة وكل من الرائد حامد بسطامي والنقيب باسل دليل والمساعد هلال أبو هنية من إدارتي المرور والعلاقات العامة والإعلام في شرطة محافظة قلقيلية.

نائلة المحطوري رحبت بالحضور، مثمنة العلاقة التكاملية والشراكة مع مديرية الشرطة، وشددت على ضرورة الالتزام بتعليمات وزارة التربية والتعليم العالي، خاصة فيما يتعلق بحافلات نقل الأطفال، مشيرة إلى أن المديرية تعمل بشكل متواصل مع مديرية الشرطة لتفقد الحافلات والتأكد من الالتزام بالتعليمات تلافياً من توفير الأمن والسلامة للأطفال والمواطنين على حد سواء.

من جانبه شدد عمر عودة على ضرورة تصويب أوضاع الحافلات المخصصة للمدارس الخاصة ورياض الأطفال وفق القانون وتعليمات مديرية الشرطة ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة النقل والمواصلات.

أما منى عطاطة فقد استعرضت تعليمات وزارة التربية والتعليم العالي، مشددة على أن أمن وسلامة الأطفال والطلبة أولوية قصوى.

من جانبه استعرض الرائد البسطامي تعليمات شرطة المرور فيما يتعلق بحافلات المدارس ورياض الأطفال، مؤكداً حرص الشرطة في متابعة تلك الحافلات لضمان أمن وسلامة المواطنين وأبنائهم على حد سواء.

وتم خلال اللقاء الذي أداره خالد عرباس وأماني شريم وهلال أبو هنية الاتفاق على تكثيف شرطة المرور لحملاتها المرورية والتشديد على مراقبة حركة السير لاسيما الحافلات رياض الأطفال والمدارس الخاصة، وعدم السماح بأية حمولة زائدة والتأكد من سلامة الحافلات المخصصة لنقل رياض الأطفال وطلاب المدارس الخاصة، واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق الحافلات التي لا تلتزم بالحمولة المخصصة لها لنقل الأطفال الطلاب كما تم الاتفاق أيضا على تكثيف مثل هذه اللقاءات والندوات المشتركة.

نائب رئيس "القدس المفتوحة" يشارك بلقاء لتطوير العاملين في لندن

رام الله- شارك نائب رئيس جامعة القدس المفتوحة للشؤون الأكاديمية، أ. د. سمير النجدي، في لقاء علمي في بريطانيا نظمته كليتا "كينج" و"لندن" للسياسة والاقتصاد تحت عنوان: "التعلم والتعليم: التطوير المهني للعاملين في التعليم العالي"، شارك فيه (٣٥) خبيرا ممثلين عن (١٧) دولة، منها (٤) دول عربية هي: فلسطين، والأردن، ومصر، ولبنان.

وحضر النجدي اللقاء ممثلا عن فلسطين ونيابة عن لجنة خبراء إصلاح التعليم العالي، وتناول خبراء في التعليم العالي سبل تطوير أعضاء هيئة التدريس في الدول المحيطة بأوروبا، والاستفادة من الخبرة الأوروبية، وخاصة البريطانية، في هذا المجال، وتم التركيز على أمور جوهرية أهمها: جودة التعليم، والتعليم من خلال البحث، وإشراك الطلبة في عمل الأبحاث، وإيجاد توازن بين العبء التدريسي والعبء البحثي.

يذكر أنه سيتم عقد ورشة عمل لمخرجات هذا اللقاء خلال الشهر القادم بتنظيم مشترك بين جامعة القدس المفتوحة ومكتب (إراسموس) في فلسطين.

والدة طالبة فقيرة من رام الله تناشد أهل الخير مساعدتها لإكمال جامعتها

رام الله - علي سمودي - تقول أم أحمد "قسوة الحياة وغلاء المعيشة يجعلني أعمل بالتطريز، لكن راتبي لا يكفي لكفالة أسرتنا الفقيرة بسبب معاناة زوجي من اضطرابات نفسية جعلته عاجزا عن العمل"، وتضيف "عانيت كثيرا حتى أنهت ابنتي العام الثاني في تخصص علوم مالية ومصرفية، وأناشد أهل الخير التبرع لها بقسطها البالغ ٣٨٠ دينارا لتكمل جامعتها". للاستفسار والمساعدة يرجى الاتصال على جوال ([illegible]).

جامعة بيت لحم توقع مذكرة مع مؤسسة المساعدات الطبية للفلسطينيين

بيت لحم- من جورج زينة- وقعت جامعة بيت لحم أمس، مذكرة تفاهم مع مؤسسة المساعدات الطبية للفلسطينيين تقضي بتجديد دعم المؤسسة لبرنامج الدبلوم العالي في تمريض الأورام والعناية التلطيفية الذي تقدمه كلية التمريض والعلوم الصحية في الجامعة منذ حوالي سنتين.

ووقع الاتفاقية عن الجامعة، بيتر براي نائب الرئيس الأخ، وعن المؤسسة ميرا مكرزل.

ورحب براي بوفد المؤسسة الذي قدم من بريطانيا وفلسطين، وقال إن هذا الدعم يمكن الجامعة من تقديم هذا التخصص الهام للطلبة وبالتالي لعامة الشعب.

والتي بدورها قالت مدير مؤسسة المساعدات الطبية للفلسطينيين: "رؤيتنا هي أن ندعم الشعب الفلسطيني من خلال المساعدة في تحسين الخدمات الطبية المقدمة للشعب الفلسطيني وهذا البرنامج يمكننا من تحقيق رؤيتنا وتحسين الظروف بذلك."

وأضافت أنها تقدر بشكل كبير المستوى التعليمي والتفاني لدى الفلسطينيين بالرغم من التحديات الجمة التي يواجهونها بشكل يومي. من جهتها قالت ميرا مكرزل مديرة البرنامج في فلسطين، إنها تشعر بفخر شديد من كيفية تنفيذ هذا البرنامج، حيث أن النتائج كانت جيدة جداً برغم الصعوبات، وتسعى إلى تطوير العلاقة مع طاقم الكلية وتطوير البرنامج إلى درجة الماجستير إن أمكن.

من الجدير ذكره أن مؤسسة المساعدات الطبية للفلسطينيين والتي مقرها في المملكة المتحدة، كانت ولا تزال من الداعمين الرئيسيين لبرنامج تمريض الأورام والعناية التلطيفية، كما أنهم أيضا من الداعمين الرئيسيين للمؤتمر الدولي الذي ستقيمه الجامعة حول الأورام والعناية التلطيفية في مطلع شهر كانون الأول من هذا العام.

"أمان" والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان يعقدان جلسة حول أزمة كليات الطب في محافظة الخليل

رام الله - عقدت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" والائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان في قاعة الهلال الأحمر في البيرة أمس، جلسة استماع ومساءلة لجميع الأطراف ذات العلاقة بالأزمة الناشئة حول افتتاح كليات الطب البشري في محافظة الخليل.

افتتح الدكتور عمار دويك، المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الجلسة موضحاً أسباب عقدها، بغية نقاش الأزمة، وتحديد العقبات والتحديات، من أجل التغلب عليها وصولاً إلى تفاهمات مشتركة ومقبولة ترضي جميع الأطراف المتداخلة ذات العلاقة. وقد استهل دويك كلمته مرحباً بالحضور من رؤساء جامعات، وأطباء، ونقابات، وأكاديميين، وحقوقيين، وممثلين عن وزارات مختلفة، ومختصين في مجالات الصحة والتعليم العالي.

فيما نوه المدير التنفيذي لائتلاف أمان مجدي أبو زيد عن تقديره إزاء رغبة جميع الأطراف من القبول والحضور للمشاركة ما يمثل سابقة يجدر إبرازها، والعمل على تكرارها في قضايا أخرى مشابهة، باعتبار الأزمة قضية شأن عام. وأشار أبو زيد إلى أن هذه الأزمة من وجهة نظر ائتلاف أمان ناتجة عن غياب الشفافية، والسياسات الواضحة فيما يتعلق بمنح الاعتمادات الخاصة وخصوصا في ظل التخبط في الإطار التشريعي الناظم لعملية منح الاعتمادات الخاصة للبرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين.

وبين أبو زيد أن عقد الجلسة هو بمثابة فرصة للحوار بين الأطراف خاصة بعد التراشق الإعلامي الذي حصل مؤخراً بين الحكومة وجامعة الخليل، وهي بمثابة نقطة التقاء لإيجاد أرضية مشتركة، والرد على استفسارات الأهالي من سكان الخليل، والتهم بخصوص مستقبل أبنائهم وبناتهم في كلية الطب.

وشكر أبو زيد غياب الشفافية، طارحاً وجهة نظر ائتلاف أمان، ومستفسراً عن سبب عدم إصدار نظام خاص من مجلس الوزراء ينظم عملية منح الاعتمادات الخاصة للبرامج الأكاديمية، استناداً إلى قانون التربية والتعليم العالي لعام ٢٠١٨، بالإضافة إلى السبب في طرح مسألة تنظيم الاعتماد الخاص بموجب نظام يصدر عن مجلس الوزراء، وفقاً للتعديل الذي أجراه القرار بقانون الجديد للعام ٢٠١٨ في هذا الخصوص.

وتساءل أبو زيد أيضا عن سبب عدم النفاذ القانوني فيما يتعلق بشكل تعليمات الاعتماد الخاص الصادرة عن الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة، من حيث جهة التوقيع الرسمية على إصدار مثل تلك التعليمات أو من حيث نشرها في الوقائع الرسمية، وعن سبب تدخل مجلس الوزراء في عملية منح الاعتمادات لإنشاء كليات طب جديدة، وعدم ترك تنظيم هذا الموضوع للهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في وزارة التربية والتعليم العالي بصفتها جهة الاختصاص الأولى في منح تلك الاعتمادات. وأشار أبو زيد إلى عدم وضوح الأسباب الحقيقية للأزمة والعقبات ما بين الحكومة وجامعة الخليل، وسبب رفض طلب جامعة الخليل بالحصول على التراخيص والاعتمادات لإنشاء الكلية المذكورة، وهل سبب الرفض يأتي لعدم استكمال الشروط والمعايير الفنية والمهنية أم أن هناك أسباب أخرى. في المقابل تساءل أيضاً عن السبب من إنشاء كلية الطب الحكومية في الخليل، وهل يأتي ذلك لسد احتياج محافظة الخليل وفقاً لما هو معلن عنه من وزارتي الصحة والتربية والتعليم مؤخراً.

وأدار الجلسة الدكتور ممدوح العكر، المدير السابق للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، داعيا أن يكون اللقاء مثمراً من خلال طرح وجهات النظر المتباينة إزاء إنشاء ثلاث كليات طب في محافظة الخليل، ومن ثم النقاش الثري والاستفادة من خبرات المجتمع المدني وذوي الاختصاص من أجل إيجاد صيغة مشتركة تليق بفلسطين بشكل عام وبكلية الطب بشكل خاص، ومشدداً على الخروج بتوصيات إيجابية حيال الموضوع.

أسباب تجميد طلب الاعتماد الخاص

استعرض بدوره السيد بصري صالح، وكيل وزارة التربية والتعليم تاريخ حيثيات تفاعل جامعة الخليل مع الوزارة وهيئة الاعتماد والجودة في موضوع إنشاء وترخيص كلية طب في جامعة الخليل، وقد وضح صالح توجه الحكومة الرامي إلى إنشاء كلية طب في محافظة الخليل، بعد فشل حوارات الشراكة بين جامعتي الخليل وبوليتكنك فلسطين وإصرارهما على ترخيص كلية طب في كل منهما، والرغبة الحكومية بإنشاء كلية طب حكومية تمكن الفقراء أيضا من دخولها. وأشار بصري إلى قيام الوزارة باستحداث لجنة مكونة من وكيل وزارة التربية والتعليم، ووكيل وزارة الصحة، ورئيس هيئة الاعتماد والجودة، التي خرجت بثلاثة سيناريوهات، وهي: تنازل إحدى الجامعتين لصالح الأخرى، أو عمل برنامج مشترك، أو غير ذلك بإنشاء كلية حكومية للطب في محافظة الخليل كان محصلة ذلك رفض كلا الجامعتين الخيارات المطروحة، ما أدى إلى توجه الحكومة نحو إنشاء كلية طب حكومية في محافظة الخليل، وتلا ذلك، إعلان جامعة الخليل عن فتح باب التسجيل والقبول في برنامج الطب البشري دون الحصول على الموافقات اللازمة من هيئة الاعتماد والجودة، ما حدا بوزارة التربية والتعليم لاتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية لإيقاف عملية التسجيل في البرنامج.

ونوه صالح إلى وصول الأطراف الثلاثة إلى نقطة إيجابية في الحوار حين توافقت كافة الأطراف على إنشاء برنامج مشترك في الطب البشري، بالتزام كامل من الحكومة بتقديمها الدعم المادي واللوجستي حيال ذلك، إلا أنه وفي نفس الوقت، اتجهت جامعة الخليل في مسار موازي للقضاء لنقض القرار والغاء تسجيل الطلبة في برنامج الطب، ما تسبب بانفلاج الأزمة الأخيرة بين الحكومة وجامعة الخليل.

وأوضح الدكتور بصري أن الحكومة لم تتخذ قراراً بإغلاق أو فتح أو تجميد برنامج الطب في محافظة الخليل اعتباطاً، بل نتيجة لطلب وزير التربية والتعليم، وأرجع بصري قرار التجميد حسب ما جاء في كتاب الوزارة الرسمي الموجه للجامعتين، إلى حين وضوح السياسات الصحية الوطنية، في ظل محدودية أماكن التدريب والمستشفيات، ومحدودية الكوادر المؤهلة للتعليم والتدريب على مستوى الوطن.

د. الخطيب: الشراكة سارية بين الحكومة والبوليتكنك

وقد أكد الدكتور عماد الخطيب، رئيس جامعة بوليتكنك فلسطين، على الشراكة السارية بين الحكومة وجامعة بوليتكنك فيما يخص إنشاء كلية الطب الحكومية في محافظة الخليل، ومن توفر جميع الإمكانيات للنجاح في برنامج الطب البشري من موارد بشرية ومادية والطاقة الأرض والمخططات لبناء المستشفى الجامعي، موضحاً استعداد البوليتكنك للتعاون والشراكة مع جامعة الخليل في هذا المشروع الهام للمحافظة.

لم تتلق جامعة الخليل أي جواب رسمي من الهيئة خلال ثلاث سنوات

ووفقاً لما أفاد به رئيس جامعة الخليل الدكتور صلاح الزرو، فقد كان بنية جامعة الخليل إنشاء مستشفى تعليمي في ٢٠١٣، والذي أوكل بالأساس في حينه، لعدم وجود كلية طب وطنية، باشرت الجامعة بمراسلات مع وزارة التربية والتعليم إزاء إنشاء كلية طب بشري في جامعة الخليل استكمالاً لبرامجها الصحية القائمة، وهي التمريض، والصيدلة، والعلوم الحيوية. وقد جاء الرد بالموافقة المبدئية من وزيرة التربية والتعليم العالي السابقة د. خولة الشخشير في العام ٢٠١٥. واتمت الجامعة على إثر المراسلة بإعداد البنية التحتية اللازمة لهذه الكلية بكلفة تجاوزت حد تكلفتها ٤ مليون دولار بما فيها بناء كلية الطب على مساحة ٨ آلاف متر مربع، وباشرت بتقديم ملف شامل للهيئة الوطنية للاعتماد والجودة من أجل الحصول على الاعتماد الخاص لإنشاء برنامج بكالوريوس في الطب البشري (MD). في حين كلفت الجامعة بدا بأنها بتجميد النظر في طلب الاعتماد الخاص حتى وضوح السياسات الصحية، ولم تتلق فيما بعد أي جواب رسمي خلال ثلاث سنوات مضت. واستهجن الزرو طلب جهات "معينة" من المستشفيات وقف الشراكة مع جامعة الخليل، متسائلاً إذا ما كان هناك تسييساً لقضية إنشاء كلية طب بشري في محافظة الخليل.

"الحكومة تقحم نفسها في المشكلة"

وأوضح الزرو أن وزير التربية والتعليم قد جمد موضوع الشراكة الثلاثية مع جامعة الخليل، لتوجه الأمور للقضاء. وقد نفى أن تكون جامعة الخليل قد اتجهت بدعوى في محكمة العدل العليا، حيث أن ما قدمته الجامعة هو رد جوابي بناء على طلب محكمة العدل العليا على القضية التي رفعتها الوزارة لوقف قبول طلاب الطب الجدد في جامعة الخليل، مذكراً أن الجامعة منفتحة على أي حل على أساس عادل. وقد استغرب الزرو كيف تقحم الحكومة نفسها في إنشاء كلية طب بشري، في ظل العجز المالي الحالي في الوقت الذي تتوفر لجامعة الخليل جميع الإمكانيات الأساسية للشروع في كلية طب بأقل الكلف.

تنبيه الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة

وطالب السيد هشام كحيل، بصفته خبيراً في مجال التعليم العالي حل الأزمة، مشيراً إلى المشاكل التي تعاني نظام التعليم العالي، كونه يعاني من مشكلة مزمنة تتعلق بغياب الحوكمة، منتقداً سياسات التدخل الحكومي، ومؤكداً في الوقت ذاته على دور الحكومة التنظيمي والداعم لبرامج التعليم العالي عوضاً عن إدارتها والبت بتفاصيلها، كما أن مواقفها لا يقوم على استخدام الكرت الرابح لديها وهو معايير جودة الخدمة، إذ لم تجر حتى اللحظة عملية مراجعة حول مدى فعالية البرامج الرسمية والمعمول بها في الجامعات، وذلك لبحث استقلاليتها ومخرجاتها. وشخص بدوره مجلس التعليم العالي، والذي لم يكن فاعلاً في السنوات الماضية، نظراً لتركيبته وعدم وجود صفة تنفيذية للقرارات، كما أنشأت أجسام مشابهة كالهيئة الوطنية للاعتماد والجودة وصندوق الطالب. وتساءل كحيل حول تبعية الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة إلى الوزارة، ودعا إلى استقلاليتها بعيدا عن التسييس والوزارات الحكومية وتوجهاتها ولخص كحيل أن جميع الهيئات الحاكمة لقطاع التعليم العالي، لا تعمل بتناغم أو بتنسيق لتخدم السياسة العامة مشيراً إلى أهمية التنوع ووجود برامج لكليات طب مختلفة مستندة بوثيقة إنشاء كلية طب فلسطينية موحدة، بين جامعة القدس، والنجاح الوطنية، والأزهر في غزة، وإلى وجود كليتي طب بين الأزهر والإسلامية يفصل بينهما السور فقط.

[illegible] الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة

وفي تصريح لوزيرة التربية والتعليم العالي السابقة، الدكتورة خولة الشخشير حيال الكتاب الرسمي الصادر اثناء فترة شغورها المنصب وعدم وجود نسخة من الكتاب في الوزارة، أكدت أنها ليست المرة الأولى التي تضيع فيها أوراقاً من هيئة الاعتماد والجودة، مشيرة إلى تقصير الأمور في كيفية إدارة الملفات ذات العلاقة باعتماد البرامج التعليمية في الجامعات، ومشيرة في ذات الوقت إلى أنها تعتقد بعدم وجود ما يمنع جامعة الخليل من افتتاح كلية الطب البشري، وأنها قد درست هذا الأمر وزارت الجامعة في حينه.

"مجلس الوزراء ليس جهة اختصاص"

وفي مداخلة للسيد بلال البرغوثي، المستشار القانوني لدى ائتلاف أمان حول قرار مجلس الوزراء بمنع الاعتمادات، أفاد بدوره أنها مسألة تخالف مبدأ سيادة القانون؛ فالقانون يمنح الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة النوعية، ولا يعتد بها الاعتماد بقرارات مجلس الوزراء، الذي لا يعد جهة اختصاص أصلاً في المسألة.

وفي نهاية الجلسة، أوضح الدكتور ممدوح العكر أنه سيتم استكمال الجلسة واستخلاص العبر منها، بغرض إيجاد مخرج عادل ومهني لهذه الأزمة المستفحلة، والتي أثرت على النسيج الاجتماعي في محافظة الخليل.

ليوم واحد...

الطالب أحمد يعاقبة يتولى منصب نائب محافظ نابلس

نابلس- ضمن برنامج "تميّز" ومبادرة "أنت القائد" التي ينفذها ملتقى شارك الشبابي للسنة الرابعة على التوالي، استلم الطالب أحمد يعاقبة منصب نائب محافظ محافظة نابلس أمس، لمدة يوم واحد.

يقول أحمد يعاقبة إن تجربة تولي هذا المنصب هي تجربة ريادية ونوعية في الوقت ذاته، وتحتاج إلى قدر كبير من المسؤولية، حيث إن توليه لهذا المنصب طور لديه المعرفة بأمور المحافظة وأقسامها، وزاد من خبراته ومهاراته العملية.

وأوضح يعاقبة أن مقابلته مع العديد من المواطنين ومشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لمشاكلهم عزز لديه الثقة بالنفس وضرورة اكتشاف الذات.

وبينت نائب محافظ محافظة نابلس عنان الأتيرة أن هذه المبادرة تعد إيجابية ونوعية، تهدف إلى تعزيز إمكانيات وقدرات الشباب من خلال ممارستهم العملية لتنمية مهاراتهم.

وتمنت الأتيرة أن تكون هذه المبادرة نهج دائم في ظل أوضاع الخريجين الحالي وقلة فرص العمل، وأضافت أن سوق العمل بحاجة للشباب الواعين لتطويرهم، فهذه المبادرة تساعدهم على صقل شخصيتهم وتحسين فرصهم بالانخراط في سوق العمل بعد التخرج.

وشكرت منسقة الشمال لملتقى شارك دينا الخراز المحافظ ونائب المحافظ على دعمهم لقطاع الشباب ومبادرة أنت القائد التي ينفذها ملتقى شارك بالتعاون مع الجامعات الفلسطينية وبالشراكة ما بين القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية.

جامعة فلسطين الأهلية تستقبل وفداً من الجمعية الخيرية المتحدة للأراضي المقدسة

بيت لحم - جورج زينة - استقبلت جامعة فلسطين الأهلية، أمس، وفداً من الجمعية الخيرية المتحدة للأراضي المقدسة ضم المدير التنفيذي للجمعية محمد أبو رميشان، وعضو مجلس إدارة الجمعية د. فتوح ناجي، وكان في استقبالهم عميد شؤون الطلبة في الجامعة د. محمد سمارة، والأستاذ محمود رصال والطلاب المستفيدين من المنح التي تقدمها الجمعية.

ورحب د. سمارة بالوفد في حرم جامعة فلسطين الأهلية، معبراً عن شكره وامتنانه للجمعية لما تقدمه من دعم للطلبة المحتاجين والمتفوقين لإكمال مسيرتهم التعليمية بنجاح وربط ذلك بموضوع المنح لتحفيز الطلبة على التفوق في أدائهم الأكاديمي.

وأكد د. سمارة على أهمية التواصل والتعاون المستمر بين الجمعية والجامعة بكل ما هو خير للطلبة، آملا استمرار تقديم المنح وزيادة عدد المستفيدين منها.

بدورها، تحدثت عضو مجلس إدارة الجمعية د. فتوح ناجي نبذة عن الجمعية التي تأسست عام ١٩٩٨، ودورها في دعم الطلبة المتفوقين المحتاجين في الجامعات الفلسطينية وذلك من خلال الدعم الذي تقدمه الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز صمود الفلسطينيين.

من جانبه، أكد المدير التنفيذي للجمعية محمد أبو رميشان على أهمية التفوق الأكاديمي كشرط لاستمرار المنحة، آملاً أن ذلك يشجع الداعمين على استمرار وزيادة دعمهم الجامعات الفلسطينية.